الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية
دورة شباط (٢٠٠١-٢٠٠٢)

إعادة تأهيل نسيج قديم
في مدينة بصرى

دراسة أعدت لنيل شهادة البكالوريوس في الهندسة المعمارية

إعداد
هلا يوسف الريابي

بصرى:

تقع أطلال بصرى القديمة في سهل النقرة الخصب على أطراف اللجا الجنوبية بقرب وادي الزيدي شمالاً ووادي البطم جنوباً، وقد كانت يوماً مدينة تجارية للأنباط العرب وعاصمة للمقاطعة العربية إبان الحكم الروماني، وتبعد إلى الجنوب الشرقي من مدينة دمشق مسافة ١٤٠ كم، وإلى الشمال من الحدود السورية الأردنية الحالية، وترتفع عن سطح البحر ٨٥٠ م، وعلى خط طول ٢٨,٣٥° وعرض ٣٠,٣٢°.

وتعني كلمة بصرى في الكتابات السامية القديمة الحصن، مما يوحي بأنها كانت منذ تأسيسها موقعاً محصناً وقد اكتسبت بصرى أهميتها عبر التاريخ كمدينة رئيسية في حوران الواقعة فى أقصى جنوب القطر

منظر عام للمدينة

العربي السوري، إن طبيعة هذه البقعة الطبوغرافية واضحة المعالم حيث يحدها من الشرق الصخور البركانية ومن الجهات الأخرى سهل منبسط ذو تربة زراعية خصبة.

وعندما يشاهد المرء تلك المباني الرومانية والمسيحية المبكرة يغيب عن ذهنه أن بصرى في العصر الإسلامي قد استحوذت أيضاً على أهمية كبيرة. إذ يوجد في بصرى منشآت إسلامية تشهد على تطور المدينة عبر التاريخ وهي منتشرة على المساحة التي تشغلها المدينة القديمة.

إن وجود مصدر للماء العذب، يعتبر أحد المتطلبات الضرورية لاستمرار الوجود السكاني في هذه المنطقة حيث تم إنشاء خزانات ضخمة مكشوفة لتجميع المياه وإمداد سكان المدينة.

هذه الملامح الطبوغرافية والاقتصادية، كانت تعتبر عوامل أساسية أدت إلى احتفاظ بصرى بأهميتها خلال الفترات الكلاسيكية وخلال العهد الإسلامي.

لمحة تاريخية:

إن أول ذكر لمدينة بصرى جاء في لوحات تل العمارنة المكتشفة في مصر والتي يعود تاريخها للقرن الرابع عشر قبل الميلاد، وهي كتب متبادلة بين حكام مصر وسورية. فعلى سهول هذه البقعة عاشت القبائل والدول الآكادية والأمورية والكنعانية والآرامية والنبطية والغسانية حتى ظهور الإسلام.

ونجد أن الموقع يرتبط اسمه مع ذِكْر الأنباط بعد أن أسس الأنباط مدينتهم البتراء في القرن الرابع قبل الميلاد، حيث أقاموا مملكة اعتمد

رخاؤها على تحصين وحماية وتوفير المياه لطرق القوافل بين شمال الجزيرة العربية والبحر الأبيض المتوسط، ولما اضمحلت القوة السلوقية في شمال سوريا امتد سلطانهم إلى الشمال دون عناء مسيطرين بذلك على الطرق الرئيسية، وأقدم نص نبطي عثر عليه في بصرى يعود لنهاية القرن الثاني قبل الميلاد، وربما لهذه الفترة من تاريخ بصرى، يشير نص داماسيثوس بالقول: «بصرى في بلاد العرب أخذت وضعها كمدينة إبان حكم الإمبراطور سفيروس».

وكانت بصرى في العصور القديمة قلعة بنيت أسوارها من قبل ملوك العرب لحمايتها ضد هجمات شعوب الديناتيون، وفي عام ٩٣ ق.م. كانت جيوش الأنباط تناوش قوات الاسكندر جانوس في الجولان.

وخلال القرن الأول قبل الميلاد تركز الأنباط في بصرى وصلخد والسويداء وقنوات، وكان الهدف النبطي في بصرى حماية التجارة بين بصرى ودمشق.

وقد جعل آخر ملوك الأنباط رابيل الثاني ٧٠ - ١٠٦ م بصرى عاصمة له وألحقت بلاد الأنباط بالإمبراطورية الرومانية وشكلوا من حوران والجولان وشرقي الأردن ولاية أطلقوا عليها اسم الولاية العربية واختاروا بصرى عاصمة للولاية الجديدة، وسميت بصرى تراجانا الجديدة عام ١٠٦ م.

وبعد احتلال القائد كورناليوس بالما للمنطقة أقام قنوات المياه، وانتشرت خزانات المياه والآبار، وشهدت المنطقة ولأول مرة تطوراً زراعياً منهجياً، وبلغت الذروة في إقامة المعابد والشوارع المعبدة والأقواس والنوافير والمخازن والحوانيت كما تم بناء المدرج.

وفي عصر اسكندر سيفر منحت بصرى ألقاباً جديدة وتميزت بصرى بالعمران والازدهار التجاري والزراعي وشق الطرق وخاصة الممتدة من بصرى إلى عمّان حتى الخليج العربي ومن بصرى إلى حيفا وشواطئ البحر الأبيض المتوسط وإلى دمشق وتدمر.

وفي العهد البيزنطي ظهرت دولة الغساسنة الذين اشتهر منهم الحارث بن جبلة باشتراكه في الحروب ضد البيزنطيين خلال الخلافات المذهبية، واشترك فيها رؤساء أساقفة بصرى الذين ساهموا في مجمع أنطاكية ومجمع القسطنطينية ومجمع أفسعس والمجمع الخلقيدوني.

وفي عام ٣٦٠ بذل رئيس أساقفتها تيطس مجهوداً أهَّله لاحتلال درجة رفيعة بين رجال الكنيسة. وفي عام ٦٣٤ ساهم سكانها من العرب المسيحيين في القتال ضد البيزنطيين وتحرير سورية من الحكم البيزنطي، وعندما جاء الخليفة عمر بن الخطاب إلى سورية نزل في حوران المكتظة بالذكريات الدينية. وخلال الحروب الصليبية تم بناء القلعة حيث عجز الصليبيون عن اقتحامها. ففي عام ١١٤٧ فشل بودوان الثالث في احتلال بصرى وكذلك عام ١١٥١ لاقت نفس المصير. وفي عام ١٢٦١ أصيبت أسوار بصرى وقلعتها بأضرار جسيمة عندما هاجمها المغول، وسرعان ما أرسل السلطان العدد اللازم لترميمها، وفي القرن الخامس عشر اشتهر الكثير من سكان بصرى في ميادين العلم.

وبهذا نجد أن مدينة بصرى تتمتع بوحدة الموقع والمحيط.

ومن أهم الأباطرة الذين تعاقبوا على الحكم في بصرى:

الامبراطور هادريان ١١٧ - ١٣٨ م

الامبراطور انطونان ١٣٨ - ١٦١ م

الامبراطورة فوستينا الأم ١٠٤ - ١٤١ م
الامبراطور مارك أوريل ١٦١ - ١٧٩ م
الامبراطورة فرستينا ١٢٥ - ١٧٥ م
الامبراطور كومود ١٧٩ - ١٩٢ م
الامبراطور سيبتيم سيفر ١٩٣ - ٢١١ م
الامبراطورة جوليا دومنا ٢١٧ م
الامبراطور كاراكالا ١٩٧ - ٢١٧ م
الامبراطور ايلاجيال ٢١٨ - ٢٢٢ م
الامبراطور سيفر الكسندر ٢٢٢ - ٢٣٥ م
الامبراطورة أوربيان ٢٣٥ م
الامبراطورة جوليا ماميا
الامبراطور مكسيمينوف ٢٣٥ - ٢٣٨ م
الامبراطور فيليب الأب ٢٤٤ - ٢٤٩ م
الامبراطور تراجان ديقيوس ٢٤٩ - ٢٥١ م
الامبراطور اتروسيلا
الامبراطور تريبونيان جال ٢٥١ - ٢٥٤ م

Fig. 4 Bosra, map showing built up areas by the 1950s.

Source: Cadastre map of Bosra, 1954 (By courtesy of Bosra's Municipality, reduced to scale 1:5000 by Ziyad al Hallaj).

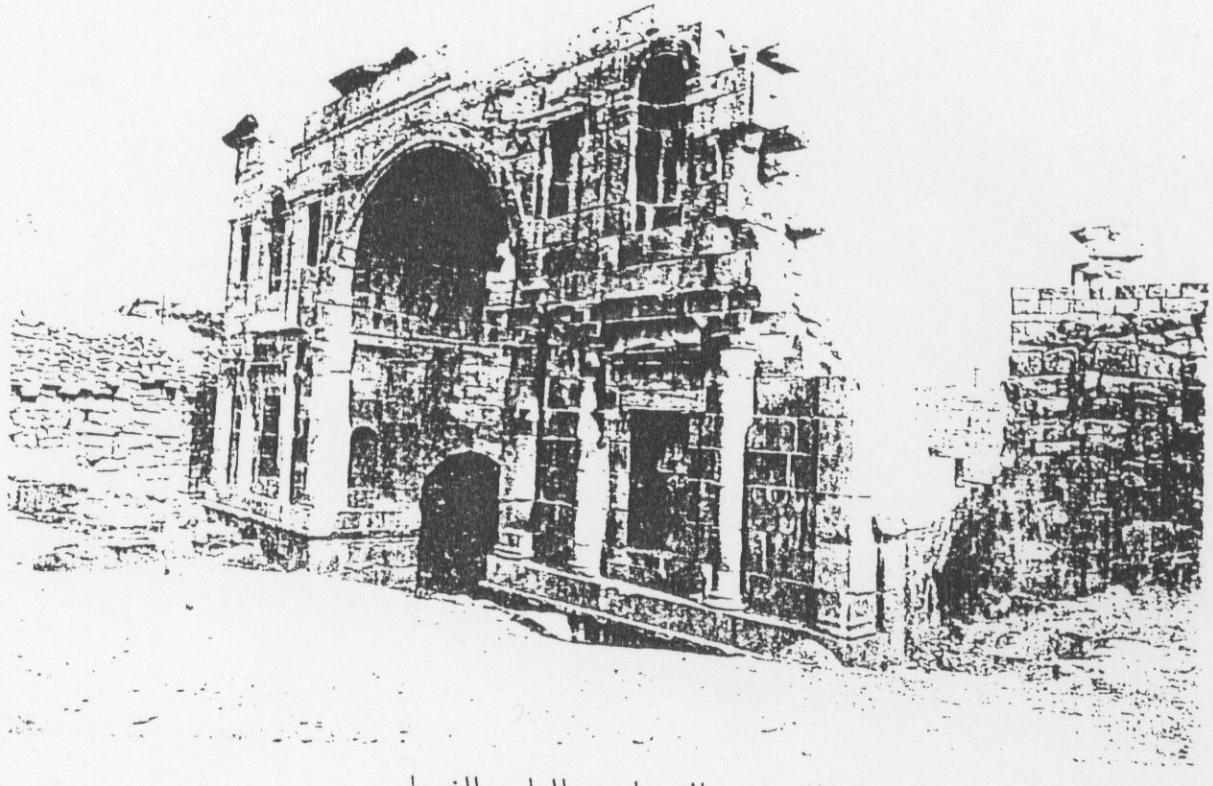

المعبد النبطي والباب النبطي

٨ ـ المعبد النبطي:

يتألف المعبد في حالته الحاضرة من مجموعة من أجزاء البناء القديم التي لايزال معظمها محجوباً عن الأنظار بالأبنية المحدثة حولها. وأهم أقسامه الظاهرة القوس الرئيسي المزين بمحراب وأعمدة نصفية تعلوها تيجان منحوتة على الطراز النبطي ومن فحص بعض عناصر البناء المنهارة من واجهة البوابة تبين أن الواجهة كانت مزينة بجبهة مزخرفة بتزيينات ذات أسلوب نبطي متأثر إلى حد كبير بالطراز الهلينستي، ومن الملاحظ أن بناء المعبد يمتد نحو الشرق حيث يقوم عمود نصفي يعلوه تاج نبطي وركائز جانبية كانت تحمل قوساً ممتداً نحو الجنوب، وفي موازاة العمود من الجهة الشمالية تظهر أنقاض عمود مماثل كان قائماً في تلك الجهة ويبدو للعيان تاجه الضخم فوق الأرض. وأنه من الصعب إعطاء صورة عن أوضاع هذا المعبد الممتدة بقاياه إلى أكثر من مائة متر نحو الشرق حيث تبدو معالم أبواب وركائز تيجان وبلاط قديم يظهر للوهلة الأولى وكأنه يشكل مجموعة لبناء ضخم واحد.

تنظيم بصرى

يتضح لنا من اللمحة التاريخية أن تنظيم المدن كان معروفاً في الشرق العربي قبل العهد الروماني بزمن طويل، فالمدن ذات الأسوار المرتفعة والتحصينات القوية والأسواق التجارية والمباني الدينية والرسمية كانت قائمة منذ العصور القديمة. وقد دلّت أعمال السبر التي نُفِّذت خلال شهر آذار عام ١٩٦١ في الجهة الشمالية الغربية من مدينة بصرى الحالية على أن بصرى كانت إحدى هذه المدن وأن بقايا أسوار المدينة لاتزال قائمة في بعض أطراف تلك الجهة القريبة من النبع مما سمح بتعيين حدود المدينة، وفي جنوبها يتضح لنا تطور المدينة في العصر الآرامي وتوسعها نحو الجنوب بصورة واسعة أي إلى أكثر من ضعف مساحة المدينة الكنعانية. وعندما أصبحت بصرى من مدن الأنباط في القرن الأول قبل الميلاد وأصبحت على تماس مع الحضارة الهلينستية امتدت المدينة وتوسعت إلى الضعف في ذلك الحين وازدهرت تجارتها وصناعتها فأصبح الحي الشرقي حي المترفين فازداد بالمعابد والمباني وخططت فيه الشوارع الجديدة وارتفعت فوقه القصور الحديثة، ثم بُني على المرتفع القريب منه خزان كبير لتزويده بالماء طيلة أيام السنة. ويعود الفضل في نمو المدينة السريع إلى حركة القوافل التي جعلت بصرى مركزاً تمر وتتبادل فيه البضائع. وفي العهد الروماني أصبح تنظيم المدينة فناء واسعاً يتعدى حدوده العمرانية ويؤثر على تطور السكان الاجتماعي وتفكيرهم فأرادوا أن يجعلوا من عواصم الولايات ومنها بصرى صورة مصغرة عن مدينة روما لينفذوا عن هذا الطريق إلى طبع السكان بطابعهم واخضاعهم لنفوذهم وتقاليدهم ثم الحصول على اعجابهم واحترامهم بصورة غير مباشرة لأن هذه المدن كانت تتمتع باستقلال داخلي واسع فلها مجالس للشيوخ وقضاة وناخبين ومجالس بلدية لها صلاحية سن القوانين والتشريع والسهر على تنفيذها.

وقد زودتنا أعمال السبر التي نُفِّذت في بعض أنحاء المدينة بمعلومات جديدة عن تنظيم المدينة بعد عام ١٠٥م وتشكيل الولاية العربية وجعل مدينة بصرى عاصمة لها. ففي هذا الحين نشطت حركة العمران ونمت دون توقف فشُيدت الحمامات والمعابد والمسارح وأُعيد تخطيط الشوارع الرئيسية وزُينت بالأروقة والأعمدة الأيونية وأقواس النصر، وعندما ساد السلام أخذوا ببناء معسكر واسع ومنظم في شمال المدينة وأنشأوا الميادين وخزانات المياه خارج حدود الأسوار، ثم البيوت وقصور المدينة فيما بعد. وعند وقوع الاضطرابات والحروب كانوا يسارعون بهدم الأبنية التي تلاصق الأسوار من جهة الخارج ويستعملون أنقاضها في الترميم والتدعيم وكان طراز هذه المنشآت هو الطراز المعروف في سائر الأنحاء التي وصلت إليها الحضارة الرومانية غير أنها تتميز في بصرى وحوران بكون الحجر هو العنصر الأساسي والرئيسي في البناء، إذ قلما استعملوا الخشب فكان حجر البازلت القاسي هو المادة التي جعلوها صالحة لكل غايات البناء والتزيين الذي يتفق مع حضارة متقدمة فبعد أن نحتوها وصقلوها صنعوا منها تيجان الأعمدة والطنف والأبواب والنوافذ والمقاعد والخزائن ثم الأقواس والقبب التي بلغوا الغاية في تطويرها، فأصبح القوس المبني من الحجر هو الأساس لوصل قاعدتين متباعدتين بواسطة الحجر. كما أن بناء هذه الأقواس على أبعاد متوازية يجعل من الممكن وضع سقف عليها مؤلف من عتبات حجرية طويلة وعريضة وعندما تكون المسافة أوسع فإن استعمال الحجارة في بناء القبة كان يفي بالغاية المطلوبة ولاتزال القباب القائمة في الأبنية القديمة هي المثال الباقي عن تطور أسلوب بنائها حتى بلوغ الكمال في الاتقان، كما أنها المنطقة التي ولد فيها هذا الأسلوب الذي نجح أيضاً في مقاومة الزلازل، وحافظ المهندسون الذين أعادوا تنظيم المدينة كعاصمة للولاية العربية على طابعها القديم في الغربية والداخلة ضمن الأسوار الكنعانية الآرامية

وسايروا تموجات الأرض وارتفاعها التي تبدأ في الحي الغربي بارتفاع ٨٣٠ متراً عن سطح البحر عند أرض السور من الجهة الغربية وتنتهي بارتفاع ٨٥٢ متراً عند أطراف البيوت في الحي الشرقي، وحرصوا على جعل اتجاه الشارع الرئيسي نحو شروق الشمس، وبالرغم مما سببته الزلازل والغزوات من هدم وتخريب في معظم أنحاء المدينة فإن التنظيم في العهد الروماني لاتزال آثاره محفوظة إلى ارتفاع يتراوح بين المترين والأربعة أمتار.

وفي العهد البيزنطي بقيت الخطوط الرئيسية لتنظيم المدينة كما كانت في العهد الروماني، إلا أنها توسعت قليلاً إلى الشمال الشرقي، وفي هذا العهد تم بناء كثير من الكنائس الهامة في النصف الشرقي من المدينة، ويبدو لنا من بناء دير الراهب بحيرا أن الأبنية التي كانت قائمة في هذا الموقع قبل القرن الرابع قد تهدمت وبنوا فوقها هذا المعبد دون أن يرفعوا الأنقاض لجعل هذا البناء مرتفعاً.

وتم تغيير اتجاه بعض الشوارع الفرعية التي كانت تربط الجزيرات مع بعضها فضاعت بذلك معالم حدودها.

وفي العهد الأيوبي أُعيد بناء الجامع العمري على حدود الشارع الرئيسي فوق هيكل وثني وبقيت المدينة على تنظيمها القديم. أما في عهد الحروب الصليبية فتتميز بإنشاء القلعة، وإقامة المباني الدينية والمدنية

إن مدينة بصرى كانت شبه خرائب في أوائل القرن التاسع عشر ولم يكن هناك سوى بضعة بيوت فقيرة حول الباب النبطي وأعمال السقاية، وكان البناء مقتصراً على ترميم بعض الغرف المتهدمة.

ويقول رآي في رحلته إلى بصرى عام ١٨٥٤ م أنه لم يستطع إحصاء سوى أربعة عشر منزلاً وبعدها أخذت المدينة بالتطور بشكل ملحوظ حتى عام ١٩٣١.

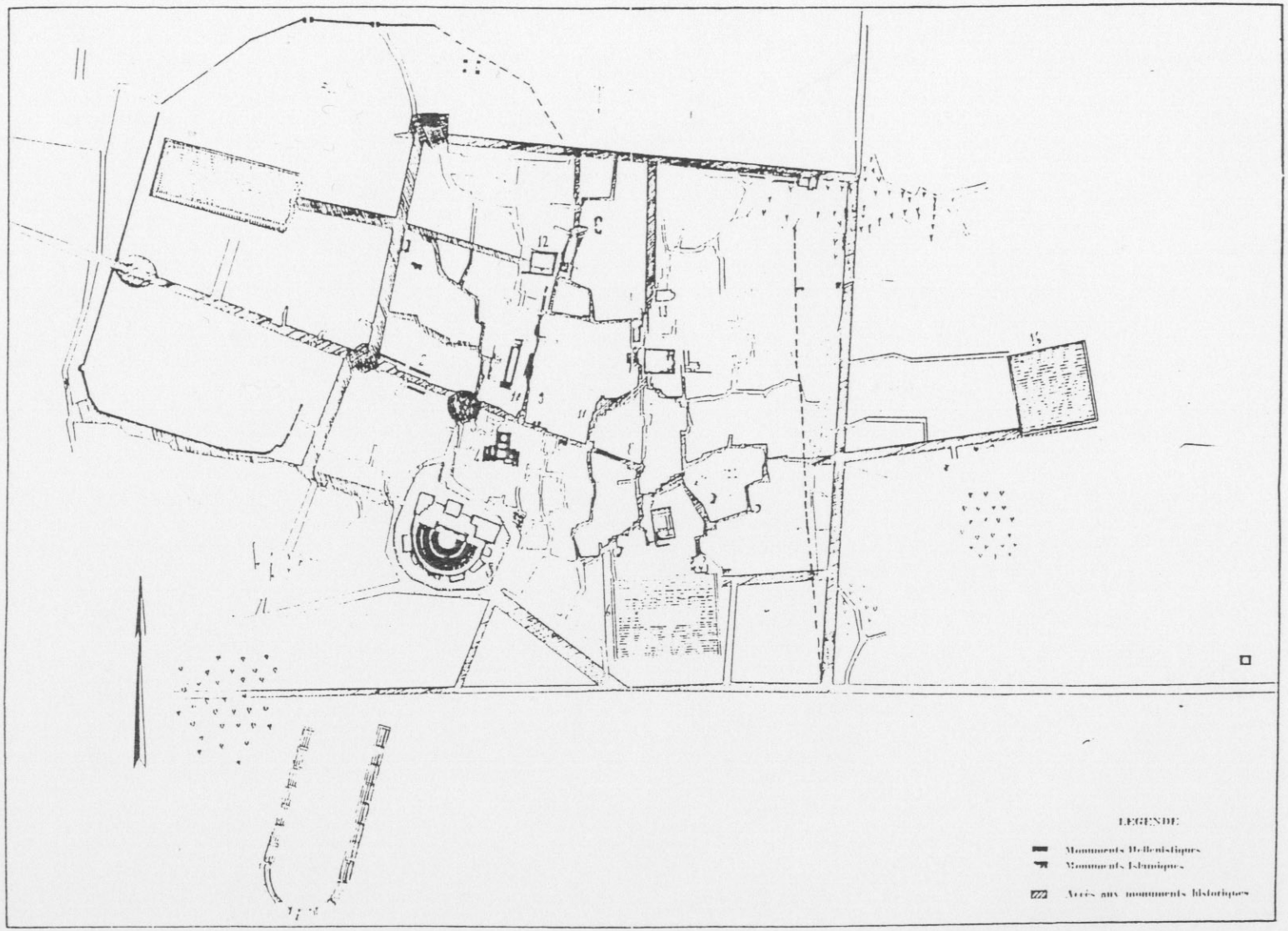
LEGENDE
Monuments Hellénistiques
Monuments Islamiques
Accès aux monuments historiques

إعادة تأهيل نسيج قديم في مدينة بصرى

نظرا للأهمية التاريخية والسياحية التي تتمتع بها بصرى، ولتشجيع السياحة في المنطقة. ولإحياء الفنون الشعبية والتشكيلية وعرضها لأهالي المنطقة وزائريها من سواح عرب وأجانب في قالب فني غني ومتنوع.

من هنا ارتئينا إعادة تأهيل هذا النسيج القديم ليجذب إليه المهتمين بالتراث والفنون الشعبية والتشكيلية ويؤمن الخدمات اللازمة للسائحين من إقامة ومنامة وخدمات ترفيهية وثقافية.

كما يحتوي هذا التجمع على قسم محترفات للصناعات الشعبية (نحت - أعمال يدوية - شعبية) وعرض الأعمال اليدوية الخاصة بأهالي المنطقة في سوق مهن يدوية.

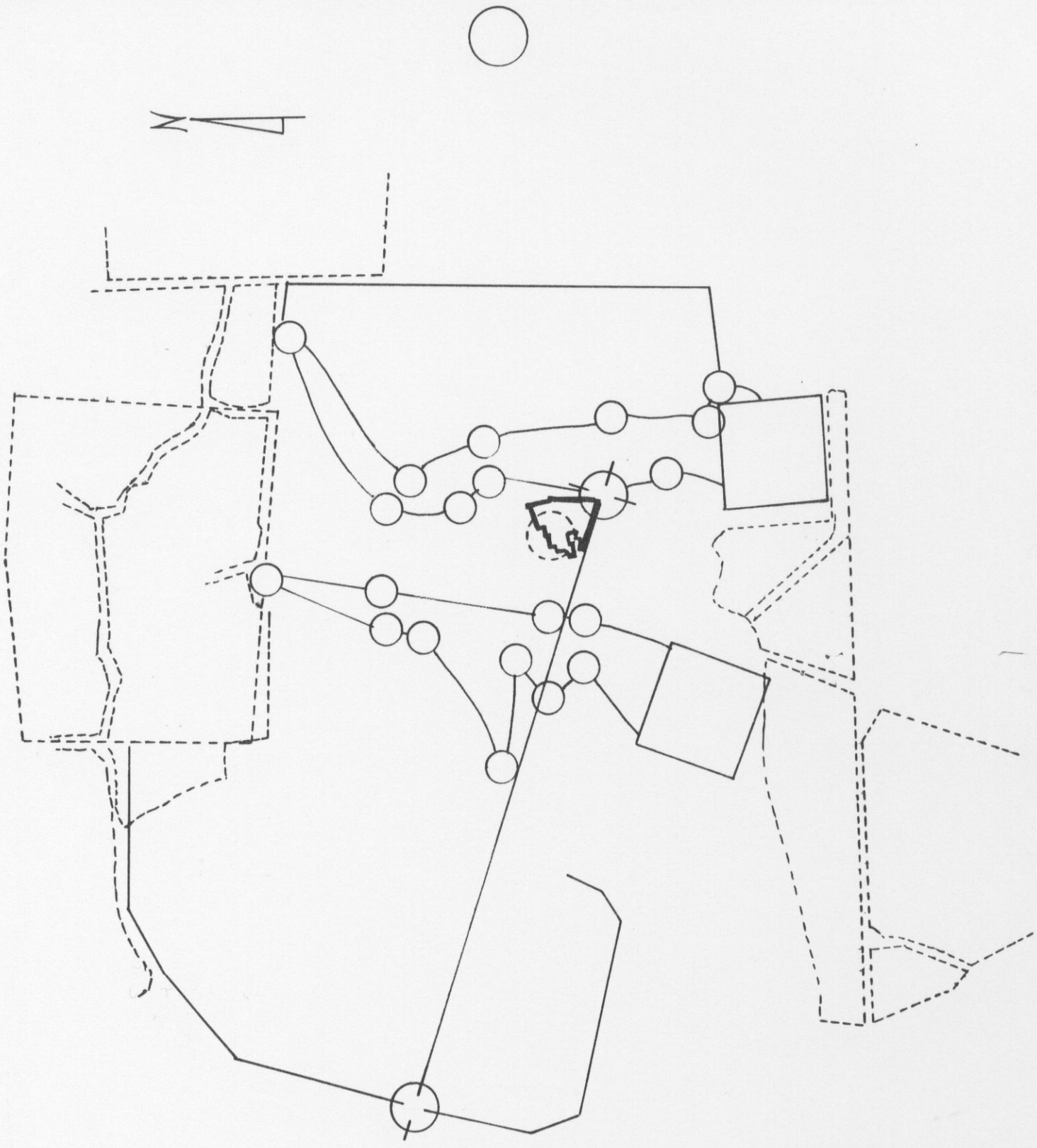

- توضيح الموقع المدروس بالنسبة للآثار والمناطق الخضراء

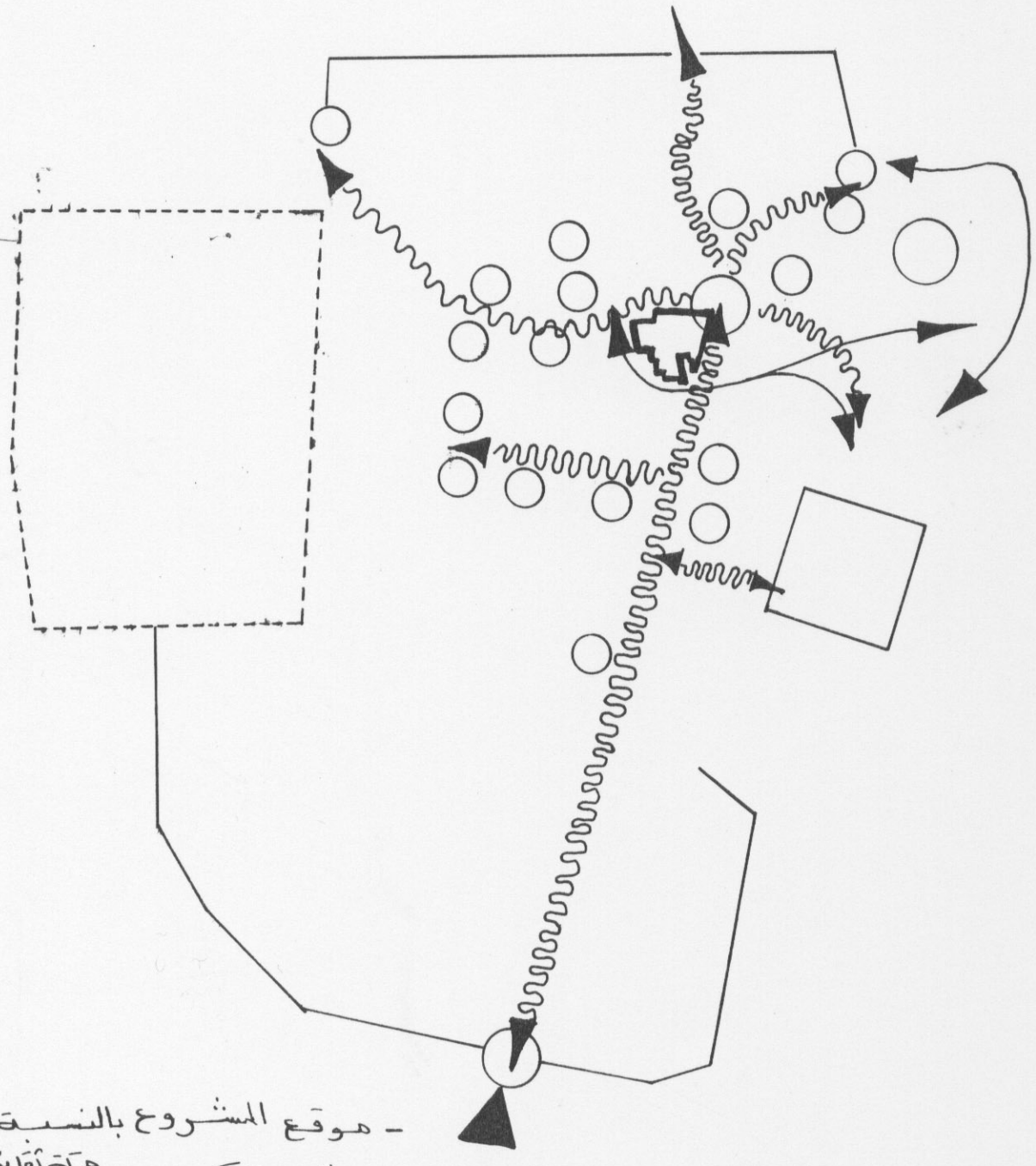
- موقع المشروع بالنسبة
للمحاور الحركية
حركة ثقافية
حركة ترفيهية
حركة السياحة الثقافية
الحركة المركبة
موقع أثري مهم
الموقع المدروس

فلسفة المشروع

أخذت فكرة المشروع من تنظيم مدينة بصرى .

نلاحظ أن الموقع المختار يقع في وسط المدينة القديمة بانحراف نحو الشرق، على تصالب محورين رئيسيين ثقافيين وبمحاذاة محور أخضر.

١ـ المحور الثقافي (١) :

وهو الشارع الرئيسي في مدينة بصرى القديمة، حيث يربط هذا المحور متجها نحو شروق الشمس بين مواقع أثرية هامة فيبدأ بالبوابة الرئيسية للمدينة – باب الهوا غربا- ويشق طريقه شرقا مارا بالسوق الأرضية شمالا وبوابة النصر المؤدي عبر طريق رخامي إلى القلعة وأطلال الحمامات الرومانية جنوبا وسوق الدبس ثم معبد حوريات الماء والكليبة شمالا مارا بموقع المشروع شمالا منتهيا بالمعبد النبطي الذي يتم العبور إليه عبر الباب النبطي الذي هو نهاية هذا الشارع الرئيسي.

باب الهواء ← السوق الأرضية ← باب النصر + القلعة ← الحمامات الرومانية ← سوق الدبس ← معبد حوريات الماء ← الكليبة ← موقع المشروع ← الباب النبطي ← المعبد النبطي.

٢ـ المحور الثقافي (٢):

يبدأ هذا المحور بمحاذاة الباب النبطي مارا بأرض المشروع غربا حتى دير الراهب بحيرا شرقا وجامع فاطمة غربا مارا بكتدرائية سرجيوس شرقا منتهيا بجامع مبرك الناقة.

الباب النبطي ← موقع المشروع ← دير الراهب بحيرا ← جامع فاطمة ← كتدرائية سرجيوس ← جامع مبرك الناقة.

٣ـ المحـور الأخضـر (الترفـيهي):

يمتد هذا المحور بمحاذاة الضلع الغربي للموقع المختار موازيا للمحور الثقافي الثاني واصلا بين الحدائق العامة والمطاعم المخصصة لخدمة السياح جنوبا ومرورا بأرض المشروع شرقا حتى كروم العنب والمعسكر الروماني شمالا . الحدائق العامة ← موقع المشروع ← كروم العنب .

وعلى ضوء المحاور المذكورة سابقا المحتضنة لموقع المشروع تم توزيع الفعاليات:

بحيث وزعت الفعاليات الثقافية من قسم تجاري ومحترف صناعات شعبية وقسم ثقافي على المحورين الثقافيين المتصالبين (١+٢) ضمن انسجام وتناغم يخدم الموقع والمشروع ضمن توزيع مريح ومتنوع لمتسخدمي هذه الفعاليات.

ووزعت الفعاليات الترفيهية من نزل للسياح ومطاعم ومقاهي على المحور الترفيهي والذي تم اختراقه بساحة ترفيهية مع مدرج في الهواء الطلق.

بحيث حصلنا في المحصلة على نسيج متناغم منسجم منفصل وظيفيا من الناحية النظرية مترابطا متداخلا من الناحية العملية ضمن إمكانيات الموقع المختار.

تحليـل الإطلالـة:

إن الموقع محاط بالعديد من المواقع الأثرية الهامة التي يشكل كل منها إطلالة هامة بالنسبة للمشروع ولكن يعد الباب النبطي ضمن تشكيله المعماري التاريخي البديع الأكثر قربا لموقع المشروع لذلك تم التأكيد على أهمية الإطلالة بالنسبة له ليس ضمن فلسفة المحاور فقط وإنما ضمن تشكيل النسيج كفراغات وارتفاعات أيضا بحيث تم توجيه عين الناظر إلى هذا لباب من خلال الارتفاع بأجزاء النسيج من الناحية الشمالية الغربية التي هي على تقابل مباشر مع هذا الباب والتدرج انخفاضا في هذا الارتفاع باتجاه الباب النبطي حتى تنتهي بساحة بمنسوب ناقص عن منسوب سطح الأرض عند الوصول إلى هذا الباب.

التهويـة :

تمت التهوية عن طريق إنشاء فتحات بطراز مأخوذ من تاريخ المنطقة المدروسة محاولة لإعادة توظيف المفردات المعمارية التي كانت مستخدمة لإعمار أجزاء النسيج المدروس بشكل خاص وأجزاء المدينة القديمة التي تحتضن الموقع المدروس بشكل عام،

وساعد على ذلك تركيبه النسيج المدروس والتي تخترقها العديد من الفراغات على شكل حارات أو أفنية تم تنظيمها للاستفادة من فراغات إلى جانب الفتح عليها.

أما بالنسبة لتهوية الأقبية فقد تم استعمال نمط الفتحات المستخدمة في سوق الأرضية بحيث تتسع الفتحة تدريجيا خلال اختراقها للجدار حتى تصل إلى الفراغ الداخلي لاقتناص أكبر قدر ممكن من أشعة الشمس.

توضع الكتـــل:

تم توزيع الكتل كوظائف كما تم الذكر سالفا أما التوزيع المعماري فاعتمد على خلق فراغ نظيف مخدم وفقا للوظيفة المطروحة لهذا الفراغ مع المحافظة على القدر الممكن من الفراغات الموجودة أصلا ضمن الإطار التاريخي للمنطقة مع المحافظة على الجو المعماري القديم والتقليدي ضمن الإمكان بالحدود العقارية المفروضة أصلا للمحاضر التي تمت إعادة تأهيلها وبما لا يسيء إلى الوظيفة والناحية الجمالية المعمارية.

تقنيات البنـــاء:

الحجر – الخشب – الطين – الفراغ – النباتات – الماء .

تخديـم المشـروع:

تمت دراسة تخديم المشروع بالسيارات عن طريق ملاحظة :

١-ممرات سيارات.

٢-ممرات مشاة فقط

٣-ممرات مشاة + سيارات .

٤- مشاة مع إمكانية استخدامه للسيارات في حالات الضرورة.

السوداء
السوداء
جديدة
-حركة السيارات
والشاة
سيارات فقط
شاة فقط
مختلط (شاة + سيارات)
شاة مع إمكانية استخدام السيارات في الضرورات

البرنـامج الوظيفـي للمشـروع:

أ- القسم الخاص بالسياح

ب- قسم المحترفات وسوق المهن اليدوية.

ج- قسم ثقافي.

د- قسم تجاري.

هـ- الخدمات العامة للمشروع.

أ- القسم الخاص بالسياح (النزل):

١- ٢٧ غرفة للمنامة (أ) ١٣ غرفة في الطابق الأرضي ملحقة بخدمات صحية مشتركة تتضمن W.C بالعدد اللازم وأدواش بالعدد اللازم.

(ب) ١٤ غرفة في الطابق الأول كل منها مزودة بحمام خاص.

٢- ٣ غرف إدارية.

٣- غرفتي خدمة .

٤- مضافة ملحقة بالنزل.

٥- مطعم بطابقين مع خدماته الصحية والتخديم اللازم له.

٦- قاعة متعددة الاستعمالات + مستودع صغير .

٧- مقهى .

ب- قسم المحترفات وسوق المهن اليدوية:

١- يتضمن ١٩ محترف للصناعات اليدوية الشعبية من بسط وأطباق قش وصاجات.

٢- للنحت والرسم

٣- أفنية تم استغلالها إضافة لتنظيم الحركة والاستراحة كأركان عرض لهذه المنتوجات.

ج- القسم الثقافي :

١-مكتبة لمطالعة الكتب عن تاريخ بصرى.

٢- مكتبة مخطوطات.

٣- قاعة عرض أو محاضرات (متعددة الاستعمال) ملحق بها غرفة استراحة وانتظار.

٤- ٣ غرف إدارية + غرفة مدير.

٥- غرفتي خدمة.

٦- الخدمات الصحية اللازمة.

د- القسم التجاري :

٢٠ محل تجاري تتضمن مكتب سفريات – مكتبة – محلات تجارية لبيع الهدايا التذكارية.

هـ- الخدمات العامة للمشروع:

١- قاعة متعددة الاستعمالات.

٢- ساحة ترفيهية مع مدرج في الهواء الطلق.

٣-كافيتريا لتخديم الساحة.

٤- كافيتريا على باب الدخول بطابقين لخدمة الزائرين.

٥-غرفة تدفئة وكهرباء.

٦- ساحة مخصصة لتأمين الإطلالة على الباب النبطي ويمكن استخدامها كساحة تجمع.